

فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التنعيم لتنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب
المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة .

بحث مستل من رسالة ماجستير

أ. رنا حنا عيسى حمامه

د. سعيد حسين محمود عوض

الملخص:

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التنغيم في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، والتصميم شبه التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة قصدية من طلاب مدرسة ذكور بيت لحم الأساسية بلغ عددهم (١٢) طالباً في الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠٢٠\٢٠٢١، وهم من طلبة غرف المصادر ومن ذوي عسر القراءة، تتراوح أعمارهم من (٧-٩) سنوات. تم تشخيصهم بالإعتماد على إختبارات الحقيبة التعليمية المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية استخدمت في هذه الدراسة أداتين وهما: بطاقة الملاحظة و اختبار لقياس مهارة القراءة الجهرية. وقد تم التأكد من صدقهما من خلال عرضهما على مجموعة من ذوي الإختصاص والخبرة وبحساب معامل الارتباط بيرسون، وقد تم التأكد من ثباتهما بإستخدام طريقة إعادة الإختبار وإستخدام معادلة كوبر لحساب معامل الإتفاق .

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لفاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى التنغيم في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة يعزى لمتغير طريقة التدريس بعد التطبيق، كذلك فقد أثبتت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب ذوي عسر القراءة بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. كذلك وجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة يعزى لمتغير الصف والعمر.

وفقاً لهذه الدراسة فقد أوصت بضرورة تطبيق البرنامج المقترح على طلبة المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة. والاهتمام بالقراءة الجهرية في المرحلة الأساسية (١-٤)، لأنها تشكل الأساس في تعلم القراءة، ويرجع ذلك الى انه إذا تمكن الطالب فيها من القراءة فإنه سيتمكن من تعلم المهارات العليا الأخرى مثل

الاستيعاب والفهم والنقد والتذوق. إضافة إلى ضرورة الاهتمام بالكشف المبكر عن الطلبة ذوي عسر القراءة ووضع الخطط والبرامج العلاجية لهم للحد من تفاقم المشكلة. وأخيراً إدخال وإدراج الوسائل السمعية و الإعتقاد على التنعيم في تنمية القراءة لدى الطلبة جميعاً، بهدف تنمية مهارات القراءة والحد من الصعوبات التي تواجههم.

الكلمات المفتاحية: التنعيم – القراءة الجهرية – عسر القراءة

Abstract:

The effectiveness of a training program based on tonality in developing the skill of reading aloud among primary school students with dyslexia.

The study aimed to investigate the effectiveness of a training program based on tonality in developing the skill of reading aloud among primary school students with dyslexia.

In order to achieve the objectives of the study, the researcher relied on the experimental method and the quasi-experimental design. Where the study applied to a purposive sample of students of the male basic school of Bethlehem, whose number reached (12) students in the first semester of 2020/2021. They are students of the resource rooms and those with disabilities in reading, between 7-9 years old. They were diagnosed based on the educational bag tests approved by the Palestinian Ministry of Education. Two tools were used in this study: the observation card and a test to measure the skill of reading aloud. Their validity was confirmed by presenting them to a group of specialists and experts and by calculating the correlation coefficient Pearson, and their stability was confirmed by using the re-test method and using the Cooper formula to calculate the agreement coefficient.

The results of the study showed an effect of the effectiveness of the training program based on tonality in developing the skill of reading aloud, among students of the primary stage with dyslexia, due to the variable of the

method of teaching after the application of the program. As well as the study showed that there are statistically significant differences in the skills of reading aloud, among students with dyslexia between the pre and posttest in favor of the post test. In addition, statistically significant differences were found in the scale of the skill of reading aloud, among students of the primary stage with dyslexia due to the variable of grade and age.

According to the results, the study recommended the necessity of applying the proposed program to students of the basic stage with dyslexia. Moreover, paying attention to reading aloud in the basic stage (1-4), because it forms the basis for learning to read, and this is because if the student is able to read in it, he will be able from learning other higher skills such as comprehension, criticism and taste. In addition to the need to pay attention to early detection of students with dyslexia and to develop treatment plans and programs for them to reduce the aggravation of the problem. Finally, the introduction and inclusion of audio aids and reliance on intonation in the development of reading for all students, with the aim of developing reading skills .

Keywords: intonation - aloud reading - dyslexi

المقدمة

تعد مشكلة صعوبات القراءة في المرحلة الأساسية من أهم وأخطر المشاكل التي تواجه التعليم في المجتمعات العربية، لما تتركه من آثار خطيرة على الفرد والمجتمع، فكثير من طلاب المرحلة الأساسية لا يجيدون القراءة، منهم من لا يميز بين بعض الحروف، ويخلط بينها، ويستبدل حروفاً بحروف أخرى، ولا يراعي الحركات التشكيلية التي كثيراً ما تؤثر في المعنى ويكون نموه القرائي غير سوي، لهذا يكون لدى الطالب مشكلات واضحة في القراءة، والطالب الذي يوجد لديه صعوبات قرائية يكون تأخره ملحوظاً بدرجة تعوقه في المدرسة، وقد يستمر هذا التأخر بعض الوقت، بحيث يصل الطالب إلى درجة الخطورة إذا كان المستوى القرائي عنده أقل بسنة واحدة على الأقل من مستوى زملائه، ومستوى ذكائه لا يقل عن المتوسط، وتتوفر لديه ظروف تعليمية مناسبة (Hornstara، ٢٠١٠).

كما يؤكد طاهر (٢٠١٠) أن الظروف التعليمية والوسائل التربوية والإستراتيجيات المتبعة في عملية تعليم القراءة الجهرية هي من أبرز الأسباب التي قد ينشأ عنها صعوبات القراءة لدى الطلاب في المرحلة الأساسية، فالطلاب يختلفون في قدراتهم و استعداداتهم للتعلم و اكتساب المعرفة ، كما يوجد فروقات فردية يجب مراعاتها عند عملية التعلم . هذا كله يتطلب الاهتمام و التركيز في جميع الظروف التعليمية التي تحيط بالطالب من توفير جو مناسب و بيئة تعليمية غنية و مثيرة، تجلب انتباه الطالب و تثير حفيظته للتعلم، كذلك الامر بالنسبة للإستراتيجيات و الخطط و الاساليب التي يتم وضعها، يجب ان تراعي ايضاً جميع الخصائص النمائية والمعرفية، و تلبى احتياجات الطالب في جميع الجوانب المعرفية و النفسية والاجتماعية. فالطالب قادر على تلقي المعلومات والاستفادة منها إذا ما تم طرحها بطريقة واسلوب بسيط وسلس ، ومن قبل معلم متميز بعلاقته الطيبة مع طلابه وذو خبرة أعد لها اعداداً جيداً، ويتميز بأسلوبه وبيدع في عطاءه، فإن الطالب سيتجاوز ازمته والصعوبات التي تعيق تقدم أداءه بالقراءة.

وفي عصرنا الحالي الكثير من الاساليب و الوسائل التعليمية القيمة التي اعتمد عليها الكثير من المعلمين في عملية التدريس منها التعلم التعاوني، والتعلم النشط، التعلم بالاقراء والتعلم بالاكتشاف وغيرها، كما تم توظيف التكنولوجيا ايضا في العملية التعليمية لما فيها من قدرة على مساعدة الطالب على التعلم بأسلوب يساير التطور السريع في علمنا الحالي. ومن احدى هذه الاساليب بحثت الباحثة عن اسلوب جديد يخدم ويحقق الهدف المرجو ألا و هو تنمية القراءة الجهرية غير ما تم طرحه سابقا اختارت الباحثة اسلوب التنغيم لما له من دور بارز و واضح في توضيح المعنى ودلالة السياق، وتوصيل الرسالة بشكل متناسم، معبر، وواضح. فالتنغيم كما جاء في لسان العرب لابن منظور: "هو النغمة، جرس الكلمة و حسن الصوت في القراءة، كما ان التأثير الصوتي هو من اهم المداخل تأثيراً في البنفس البشرية".

من هنا يرى الباحثان أن التنغيم أو الترتيل أو موسيقى الكلام من أهم العلاجات المقدمة للطفل لغرض علاجه من مشكلة عسر القراءة، من خلال إدراجه في حصص القراءة مع الموسيقى و الإيقاع. فهو اسلوب يتعد كل البعد عن الاساليب التقليدية التي اعتاد الطلاب على تلقيها اثناء عملية تعلم القراءة ، من هنا إرتأت الباحثة البحث في حيثيات المشكلة و محاولة معالجتها من خلال برنامج تدريبي مستند إلى التنغيم، و بناءً على ما سبق فقد تولدت لدى الباحثة الرغبة في إجراء هذه الدراسة و التي تهدف الى إستقصاء فاعلية برنامج تدريبي مستند الى التنغيم لتنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة (الديسلكسيا).

مشكلة الدراسة:

من خلال متابعة الباحثان لغرف المصادر في مدارس بيت لحم الاساسية ، لاحظا ان المشكلة الأساسية التي تحد من قدرات الطلبة على التعلم، هي عدم قدرتهم على القراءة ، فقد تم ملاحظة عدم قدرتهم على التعرف إلى الحروف والتمييز بينها من حيث الصوت والرسم والموقع في الكلمات، كذلك عدم قدرتهم على قراءة المقاطع أو تحليل الكلمات إلى مقاطع أو ترتيب الحروف أو تركيب المقاطع لتكوين كلمات

ذات معنى. وفي أثناء المحاولة لمساعدة الطلاب على القراءة وجدا أن هناك تناغماً معيناً بين القراءة بتنغيمات معينة وأداء حركات إيقاعية ورياضية مرافقة لها، وقد يلفت نظر الطلاب أثناء العمل على تحليل الكلمات إلى مقاطع و يجذبهم ويدفعهم للإستمرار بالعمل. و بعد إستشارة ذوي الخبرة ، مما أدى الى التوجه نحو إستخدام أسلوب جديد لمساعدة الطلاب على تنمية مهارة القراءة ، نظراً لوجود ضعف و قصور في الاساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها بعض المعلمين والتي تميل الى التكرار في عرض المادة التعليمية بنفس النهج والاسلوب والوسيلة التي لم يفهمها الطالب اصلا في المرة الاولى التي تم فيها عرضها والبعيدة كل البعد عن التجديد أو الابداع، ولم يتم مراعاة قدراتهم او وضع الخطط المناسبة لعلاج الضعف الذي يعمرون به مما أدى الى تفاقم المشكلة وإزديادها، وبناء على ذلك إستدعت الحاجة إلى إيجاد اسلوب جديد ، بنهج جديد مختلف ، بعيد عن الروتين والتقليد الممل في التعليم والقريب من الابداع والابتكار، من هنا سطع وهج اسلوب التنغيم، الذي ذكره العديد من اللذين كتبوا في علم النفس الموسيقي، ومنه ما ذكره غانم القدوري في كتابه المدخل إلى اصوات العربية (٢٠٠٢، ص٢٥٦)، قوله: "ان هناك ميلاً غريزياً لدى الإنسان إلى الكلام ذي الجرس الموسيقي الجميل". مما دفع الباحثة الى البحث و التعرف عليه لاستخدامه في مساعدة الطلاب على تحطى عقبة صعوبة القراءة.

بناءً على ذلك استدعت الحاجة إلى بناء برنامج تدريبي مستند إلى التنغيم لتنمية مهارة القراءة لدى طلاب هذه المرحلة الأساسية المهمة وعليه، تركزت مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التنغيم في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

لا شك في أن هناك العديد من الدراسات التي أجريت في موضوع عسر القراءة (الدسلوكسيا) والتنغيم، ولكن أهمية هذه الدراسة من الناحية العلمية تتمثل في أنها قد تكون الدراسة الأولى من وجهة نظر الباحثان التي تجمع ما بين الدراسات لإيجاد علاقة بين التنغيم و عسر القراءة لتحسين القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية، و قد تكون مرجعاً من خلال النتائج والتوصيات للباحثين القادمين، إضافة إلى أنها قد تعد إضافة علمية إلى بحر المعرفة العلمية مما ستقدمه من نتائج وتوصيات.

الأهمية التطبيقية:

تكمن في أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة و هي فئة المرحلة الأساسية و خاصة الطلاب ذوي عسر القراءة، واهمية مساعدتهم على تحسين مستواهم من خلال ادراج اسلوب التنغيم. وأيضاً بيان خطورة مشكلة عسر القراءة التي تؤدي الى ضعف تحصيل الطلاب اكاديميا وانعكاسه على مسيرتهم التعليمية. لذا تكمن الاهمية في امكانية استفادة القائمين على العملية التعليمية و المعلمين و العاملين في الحقل التربوي من الاستفادة من هذه الدراسة في :

- الاستفادة من البرنامج التدريبي الذي تقدمه هذه الدراسة في التغلب على الصعوبات التي يواجهها الطلاب.

- الاستفادة من الانشطة و الوسائل و الاساليب و المهمات التعليمية الموجودة في البرنامج .

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- استخدام اسلوب التنعيم من خلال برنامج تدريبي لعلاج عسر القراءة لدى طلاب المرحلة الاساسية من ذوي عسر القراءة

أسئلة الدراسة: تتمثل بعدة اسئلة وهي:

السؤال الرئيس الأول: ما فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التنعيم لتنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة؟

سيتم محاولة الإجابة عنه بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الفرعي الاول : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات اختبار مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة على المقياس القبلي والبعدي؟

السؤال الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتنمية القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة تعزى لمتغير طريقة التدريس. (قبل تطبيق البرنامج / أثناء تطبيق البرنامج/ بعد تطبيق البرنامج)؟

السؤال الرئيس الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتنمية القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة تعزى لمتغير الصف؟

السؤال الرئيس الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتنمية القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة تعزى لمتغير العمر؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة الفرعية تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات اختبار القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة على المقياس القبلي والبعدي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمقياس مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة يعزى لمتغير طريقة التدريس (قبل واثناء وبعد التطبيق)

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

حدود مكانية: إقتصرت إجراء هذه الدراسة على طلاب الصف الثاني والثالث في مدرسة ذكور بيت لحم الأساسية في مدينة بيت لحم.

حدود زمانية: إقتصرت إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الأكاديمي ٢٠٢٠/٢٠٢١ . حيث تم قياس مستوى الأداء الحالي للطلاب و عملية التشخيص و تحديد المجموعات في الفترة ما بين (٢٠٢٠/٢/١٠) لغاية (٢٠٢٠/٣/٥) و تم تطبيق البرنامج في الفترة من (٢٠٢٠/١/٢٣) لغاية (٢٠٢٠/١٠/٢٣) .

حدود بشرية: إقتصرت إجراء هذه الدراسة على الطلاب من ذوي عسر القراءة، من الصف الثاني والثالث في غرفة المصادر والتي تتراوح أعمارهم من (٧-٩) سنوات ، والبالغ عددهم ١٢ طالبا. حدود مفاهيمية : تتحدد بالمصطلحات و المفاهيم الواردة في هذه الدراسة .

الإطار النظري:

تعد القراءة مجالاً من أهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والجماعة ، وهي من أهم أدوات إكتساب المعرفة و الثقافة ، والإتصال بنتاج العقل البشري ، ثم إنها من أهم وسائل الرقي والنمو الإجتماعي والعلمي، وهي في المدرسة توسع دائرة خبرة الطلاب ، وتنشط قواهم الفكرية ، وتهدب أذواقهم ، وتشبع فيهم حب الإستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم ، ومعرفة الآخرين ، و عالم الطبيعة ، وما يحدث وما يوجد في أزمنة وأمكنة بعيدة ، والطالب يرغب بالإضافة إلى هذا ، معرفة ما يتصل بالأشياء والحوادث المألوفة له ، وكلما أشبعت رغبته في الإطلاع إزدادت خبرته ، وصفا ذهنه ، واكتسب سعة المعرفة بالعالم الذي يعيش فيه ، وإنبعثت في نفسه ميول جديدة موجهة (عون، ٢٠١٢).

والقراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية الأربع، ولها جانبان: الجانب الآلي وهو التعرف إلى أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها. والجانب الإدراكي الذهني الذي يؤدي إلى فهم المادة المقروءة، ولا يمكن الفصل بحال من الأحوال بين الجانبين الآلي والإدراكي، إذ تفقد القراءة دلالتها وأهميتها إذا اعترى أي جانب منها الوهن والضعف. فالقراءة تصبح بيغاوية إذا لم يكن القارئ قادراً على فهم وإستيعاب ما يقرأ، ولا يمكن أن تكون هناك قراءة إذا لم يكن قادراً على ترجمة ما تقع عليه عيناه إلى أصوات مسموعة للحروف أو الكلمات والجمل. وهنا يلتقي الجانبان الإدراكي والآلي لتكون هناك قراءة بالمعنى الدقيق. ينطبق ذلك على نوعي القراءة الجهرية والصامتة، فإن كانت القراءة الجهرية تحتاج إلى الجانب الصوتي والإدراكي معاً، فإن القراءة الصامتة تحتاج إلى القدرة على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعان (عبد الرؤوف، ٢٠١٤).

صعوبات القراءة:

من أبرز الأسباب التي قد ينشأ عنها صعوبات القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية هي الظروف التعليمية التي يمر بها الطالب لذا فإن تحديد الأسباب والصعوبات من خلال التشخيص الدقيق يكشف هذه المعوقات للتمكن من إيجاد الوسائل المساعدة لتدريس القراءة ، بما يتلاءم والحاجات الفردية للطلبة (ابو طعيمة، ٢٠١٠)

و من ابرزها: اولاً: الأسباب التعليمية ومنها:

أسباب ترجع إلى الطالب و أسباب ترجع إلى المعلم،ايضا أسباب ترجع الى الأنظمة المدرسة ثانياً: الأسباب العضوية منها:العجز البصري والعجز السمعي، عيوب النطق و الكلام، والاسباب الانفعالية واخيرا الأسباب الإقتصادية والثقافية والاجتماعية

مشكلات القراءة التي تواجه طلبة المرحلة الأساسية من الصف (٤ - ١) أهمها:

إختلاف صورة الحرف بإختلاف موضعه من الكلمة ،التشابه بين الحروف ،نطق الحروف نطقاً سليماً، الفرق بين رسم الحرف وصوته ،الشكل و وصل وفصل الكلمات .

أهم وسائل تشخيص صعوبات القراءة الجهرية:

يعدد الحوامدة (٢٠١٠) الوسائل التي يمكن إستخدامها في تشخيص المتأخرين في القراءة بما يلي:

- **الملاحظة:** وسيلة المعلم لاكتشاف وتحديد الكثير من الأخطاء الشائعة في مهارات القراءة الأساسية، ويستطيع المعلم ملاحظة السلوك القرائي لدى الطلاب من حيث إستمتاعهم وجلساتهم وحركاتهم أثناء القراءة، وكل ما يتعلق بالنطق والفهم والسرعة، إن الملاحظة التي تستخدم فيها البطاقات والجداول الخاصة أكثر دقة من الملاحظة بدونها.

- **السجلات المدرسية:** تشمل سجل الدرجات والمعلومات التي تتصل بالتحصيل الأكاديمي للطالب، من حيث تقدمه في دراسته في المواد الدراسية المختلفة واتجاهه نحو القراءة وما يتعلق بها.
- **اختبارات التشخيص التقديرية:** وهي غير مقننة وتستخدم لجمع المعلومات اللازمة عن كل طالب.
- **اختبارات التشخيص المقننة:** وهي الاختبارات التي تتطلب معلومات تتعلق بالأداء العام بمستوى مجال مهاري مثل مستوى القراءة عند المتأخرين قرائياً وذلك بهدف مقارنة المجموعات المختلفة لتحديد نوعية التدريب.

و تقديم البرامج الجديدة لوضع برنامج قرآني للمتأخرين قرائياً. ولتوضيح نواحي القوة والضعف وأن هذه الاختبارات تظهر أيضاً أين تكمن القوة أو هذا الضعف.

الاختبارات التحصيلية: أن التحصيل في اللغة العربية يتم تقييمه من خلال العديد من الأمور منها تحصيل المفاهيم والمعلومات المرتبطة بالقواعد الأساسية للغة ومنها جانب الفهم القرائي أو الفهم السمعي (ملحم، ٢٠٠٦).

تم تعريف الطفل الذي يعاني من عسر القراءة بالطفل الذي تكون لديه نسبة الذكاء في المستوى المتوسط أو فوق المتوسط ومع ذلك يتأخر عن أقرانه في القراءة بمعدل سنة دراسية واحدة أو أكثر، كما أنه يواجه مشكلات أخرى تتمثل في عمليات الإبدال سواء تلك التي تتعلق بالأرقام أو الحروف أو الكلمات. ويرى الدهيني (٢٠١٧) أنه إذا توفر شرط أو أكثر من الشروط التالية لدى الطفل فإنه لابد أن يعاني من عسر القراءة

- إبدال بعض الحروف أو الكلمات عند القراءة.
- إبدال بعض الحروف أو الكلمات عند الكتابة.
- إبدال بعض الحروف أو الكلمات عن تهجي الكلمات شفويًا.
- صعوبة السير من اليمين إلى اليسار أو العكس عند الكتابة.
- صعوبة تكرار ما تم قوله .

- رداءة الخط عند الكتابة بسبب عدم قدرته على كتابة ما يطلب منه.
- ضعف قدرته على الرسم أو التخطيط بالقلم.
- صعوبة في فهم و إستيعاب الكلام الشفوي أو المكتوب.
- صعوبة في فهم أو تذكر ما يقال له.
- صعوبة في فهم أو تذكر ما يكون قد قرأه للتو.
- صعوبة في قدرته على صياغة أفكاره على ورق.

هذا و يضيف الدهيني(٢٠١٧) عددا من الخصائص الأخرى أو الأعراض التي تميز الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة والتي يمكن أن تسهم بدرجة كبيرة في التعرف عليهم وتحديدهم بدقة، والإسهام في دقة التشخيص حتى يمكن تقديم العون والمساعدة ، والحد بالتالي من الآثار السلبية الناجمة عنها. ويأتي في مقدمة هذه الخصائص ما يلي:

- صعوبة في التهجي والقراءة والكتابة، وأحيانا مع قراءة الأرقام.
- صعوبة في وضع الأشياء المختلفة في ترتيب معين.
- صعوبة في فهم التعليمات وإستيعابها.
- صعوبة في إتباع التعليمات.
- الخلط في استخدام اليدين نتيجة وجود مشكلات لدى بعض هؤلاء الأطفال في استخدام هذه اليد أو تلك.
- ظهور بعض اضطرابات الكلام.
- قصور في الذاكرة قصيرة المدى لدى الغالبية العظمى من هؤلاء الأطفال على الرغم من أن البعض قد تكون هذه الذاكرة جيدة لديه.
- قد يتمتع البعض بمهارات جيدة في الرياضيات.
- قد يتمتع البعض بمهارات موسيقية جيدة.

- انخفاض تقدير الذات نتيجة خبرات الإخفاقات المتكررة التي يمر بها الطفل في المواقف المدرسية دون المقدرة على التعرف على الأسباب أو تحديدها.
- الشعور بالإحباط من جراء الإخفاقات المتكررة والمتتالية.
- فقدان الثقة بالنفس بسبب عدم تقديره لذاته وما يشعر به دوماً من مشاعر الإحباط وهو الأمر الذي يؤدي إلى تهربه أو تسربه أحياناً من المدرسة.
- و يتم تقييم صعوبات القراءة بإستخدام أسلوبان أساسيان هما: الملاحظة والإختبارات.

التنغيم:

التنغيم وهو مصطلح من مصطلحات الدرس اللساني الحديث يقابله مصطلح (Intonation) وهو يدل على التغيرات في الدرجات الصوتية التي تحدث في صوت المتحدث أثناء الحديث المتواصل، وهو ناتج طبيعي عن تذبذب الأوتار الصوتية. والتنغيم من خصائص اللغة المنطوقة إذ إنه يقتصر على التراكيب المسموعة دون التراكيب المقروءة ونادراً ما تخلو منه لغة من لغات البشر. وبما أن المصطلح قد نقل من لغة أخرى، فمن الطبيعي أن تتعدد التعريفات حوله عند الباحثين العرب بين (موسيقى الكلام) و(النبرالموسيقي) و(النغمة الصوتية) وهي ترجمات مختلفة لمفهوم واحد. (الجوازنة، ٢٠٠٢)

ويعتبر التنغيم من الفونيمات فوق التركيبية أو الإضافية التي تصاحب نطقنا للكلمات والجمل، ويعني المصطلح الارتفاع أو الانخفاض في طبقة أو درجة الصوت، ويرتبط هذا الارتفاع والانخفاض بتذبذب الوترين الصوتيين اللذين يحددان النغمة الموسيقية، أي أن التنغيم بهذا المفهوم يدل على العنصر الموسيقي في نظام اللغة. كما يرتبط بالنظام الصوتي للغة أي أن كل لغة بل كل لهجة تتميز بعادات نغمية مختلفة (ابو منديل، ٢٠١٨).

والتنغيم في الكلام يقوم بنفس وظيفة التقييم في الكتابة إلا أن التنغيم أوضح من التقييم في الدلالة على المعنى الوظيفي للجملة. و السبب في أن التنغيم يستخدم النغمات أكثر مما يستخدم التقييم من علامات كالنقطة والفاصلة والشرطة وعلامة الإستفهام وعلامة التأثر وربما كان ذلك سبب آخر. (ليلي، ٢٠١٠)

لذلك عنصر التنغيم عنصراً أساسياً في الأداء يتحكم بشكل واضح في تحديد المعنى وتوجيهه ، اعتماداً على كيفية نطق الجملة وتنغيمها ، إذ إن (تغير النغمة قد يتبعه تغير في الدلالة في كثير من اللغات)، إذ هو يضيفي على التراكيب المنطوقة معاني إضافية لا يمكن الوصول إليها بمجرد معرفة معاني مفردات هذا التركيب أو ذاك ولا تفهم غالباً من تركيب الجملة المكتوب وإنما تكون طريقة نطق تلك التراكيب بصور تنغيمية مختلفة هي الوسيلة لفهم تلك المعاني الإضافية وهذه المعاني يقصدها المتكلم تماماً ويريد أن يضع أصعب السامع عليها ، لأن المتكلم قد يهدف بحديثه بصورة تنغيمية معينة توصيل معنى العتاب أو لفت النظر أو الامتناع أو الحث على أمر مقصود أو إظهار الرضا أو الغضب أو اليأس أو الأمل أو التأثر أو اللامبالاة أو الإعجاب وغيرها من المعاني للسامع و التي يكون التنغيم هو صاحب اليد الطويلة التي تمكننا من التعبير عنها وعن كل المشاعر والدلالات الذهنية المختلفة، لأن هذه المعاني جميعاً غير منصوص عليها في متن التراكيب والجمل المكتوبة ، وإنما تفهم من خلال السياق الذي يحيط بالتراكيب ، وطريقة نطق المتكلم وأدائه الصوتي جزء حيوي من السياق ، لأن السياق في الاستعمال الشفوي للغة لا ينحصر في الكلام السابق واللاحق بل يشمل التنغيم والإشارات والموقف نفسه. (احمد، ٢٠١٦)

الدراسات السابقة:

قام الباحثان بمراجعة العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة، حيث سيتم عرض الدراسات السابقة العربية و الأجنبية التي تناولت المحورين الأساسيين ، وهما صعوبات القراءة و التنغيم، و سيتم عرض بعض من هذه الدراسات عن طريق بيان هدف كل دراسة وعينتها، ودواتها، و أهم النتائج التي توصلت إليها، و سيتم تناولها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى

الأقدم، وفي النهاية التعقيب على هذه الدراسات و بيان أهمية هذه الدراسة بالنسبة لها. و ذلك على النحو الآتي

المحور الأول : الدراسات التي تتعلق بصعوبات القراءة:

- دراسة ابو منديل (٢٠١٨) والتي هدفت إلى معرفة أثر تدريبات الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع من ذوي صعوبات التعلم داخل غرف المصادر بغزة. إستخدم الباحث في دراسته المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة، حيث تكونت العينة من ٢٣ طالباً من طلاب الصف الرابع الأساسي في مدينة عمورية الأساسية بالمحافظة الوسطى، و قد تم إختيارهم بصورة قصدية، وإستخدم الباحث مجموعة من التدريبات القائمة على الوعي الصوتي، و إعداد بطاقة ملاحظة قصدية تم تطبيقها قبل البرنامج و بعده لقياس مهارات القراءة الجهرية كأدوات للدراسة. و قد أظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و الضابطة في التطبيقين القبلي و البعدي، لصالح التطبيق البعدي. كما أظهرت النتائج أن تدريبات الوعي الصوتي كان لها أثراً واضحاً و كبيراً في تنمية مهارات القراءة المستهدفة.

- دراسة الصباح (٢٠١٧) التي سعت التعرف إلى أهم صعوبات التعلم في القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في غرف المصادر التعليمية في فلسطين. حيث إعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال إجراء الدراسة على عينة بلغت ٧٢ تلميذاً من ذوي الصعوبات الأكاديمية من طلبة الصفوف الثاني والثالث والرابع الأساسي في المدارس الحكومية. وتم استخدام إختبارين لصعوبات تعلم القراءة والكتابة. وأوضحت نتائج الدراسة أن متوسط درجة صعوبات التعلم في القراءة والكتابة كانت متوسطة لجميع الصفوف، حيث أن أهم مظاهر الصعوبات تبينت في تحليل الكلمات إلى حروف. وأوضحت الدراسة كذلك أن أكثر مظاهر الصعوبات الأكاديمية لطلبة الصفين الثالث والرابع واضحة في تحليل الكلمات إلى مقاطع.

- و أجرت الدهيني(٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف إلى درجة عسر القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، في غزة. والتعرف كذلك إلى أهم المؤشرات السلوكية الأكثر انتشاراً لديهم. ولتحقيق أهداف الدراسة إتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ تلميذ وتلميذة في الصف الثالث الأساسي. واعتمدت الدراسة أداة الاستبيان. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن تشتت الإنتباه من قبل طلبة الصف الثالث هو أكثر المؤشرات السلوكية المهمة لحالة عسر القراءة. إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة عسر القراءة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة عسر القراءة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب والأم. وعليه أوصت الباحثة بضرورة التدخل المبكر لعلاج عسر القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، والتعرف على الأسباب الحقيقية لتشتت الإنتباه ومعالجته.

-و في دراسة حمدان و البلوي(٢٠١٧) فقد هدفت التعرف إلى تطوير برنامج محوسب و قياس أثره في تحسين مهارات الوعي الصوتي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة. تكونت عينة الدراسة من ٢٦ طالبا من طلبة ذوي صعوبات القراءة الملتحقين بغرف المصادر في مدارس مدينة تبوك ، حيث تم إختيار العينة بطريقة قصدية ، كما إستخدم الباحثان المنهج التجريبي في الدراسة فقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين بطريقة متكافئة، مجموعة تجريبية مكونة من ١٣ طالبا و كذلك الحال بالنسبة للضابطة. و قد إستخدم الباحثان كل من إختبار الوعي الصوتي و البرنامج التدريبي المحوسب كأدوات للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات كل من المجموعة الضابطة و التجريبية لصالح التجريبية .

المحور الثاني : الدراسات التي تتعلق بالتنعيم:

- أجرى كل من فرمان و عبيد (٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف إلى أثر اسلوب التنعيم الصوتي في الفهم القرائي لمادة المطالعة و النصوص عند طالبات الصف الثاني المتوسط و الثانوي التابعة لمديرية التربية قضاء المحاليل في محافظة بابل ، حيث إعتد الباحثان المنهج التجريبي على عينة عشوائية مكونة من (٩٢) طالبة ، حيث إستخدم الباحثان إختباراً في البحث القرائي بعد أن درس الباحثان المجموعتان بنفسيهما و عمل الباحثان التكافؤ بين المجموعتان في المتغيرات التالية : العمر الزمني، و التحصيل الدراسي للآباء والأمهات، درجات اللغة العربية، ومادة المطالعة في إمتحان الفصل الأول من عام ٢٠١٥ - ٢٠١٦ .و قد خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

- و قد أكدت دراسة كل من جابر، جابر، و آخرون (٢٠١٦) مدى فاعلية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، في مصر. وقد إعتدت الدراسة لغرض إجرائها المنهج التجريبي، والذي تم خلاله تقسيم الأطفال من ذوي إضطراب التوحد إلى مجموعتين تجريبية تكونت من ٤ أطفال وضابطة تكونت من ٤ أطفال. حيث تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، وذلك من خلال عملاً إختبار قبلي للمجموعتين بنفس الأسئلة والمقاييس، وبعد فترة من الزمن وبعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية تم عمل اختبار بعدي حتى يتم فحص مدى فاعلية البرنامج التدريبي المطبق على المجموعة التجريبية. حيث تبين بعد إجراء تحليل لنتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين أنه توجد فروق دالة إحصائية في مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي لصالح المجموعة التجريبية. إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي. وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الجهات الحاضنة للأطفال ذوي اضطراب التوحد وتطبيق البرنامج التدريبي المطبق وتطويره، إضافة إلى توعية أولياء أمور هؤلاء الأطفال بكيفية التعامل معهم وفقاً للبرنامج التدريبي المطبق.

- وسعت دراسة طوسون(٢٠١٦) التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الوعي الفونولوجي وأثره في تحسين مهارات القراءة لدى طالبات ذوي صعوبات التعلم ، فقد تمت هذه الدراسة بإختيار عينة مكونة من ٣٠ طالبة في المرحلة الأساسية و اللواتي يعانين من صعوبات في القراءة بمنطقة بريدة بالفصيم في الدمام ، و قد إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في دراسته و التي أظهرت نتائجها فاعلية البرنامج في تحسين الوعي الفونولوجي و الذي بدوره أدى إلى تحسن صعوبات القراءة عند الطالبات.

- هدفت دراسة أحمد (٢٠١٦) التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوى الوعي الفونولوجي وأثره على تحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة من عمر (٧-١٠) سنوات. فقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠ طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين ضابطة و تجريبية ، لأن الباحثة قد إستخدمت المنهج التجريبي في دراستها ، كما إستخدمت كل من مقياس الوعي الفونولوجي و مستوى القراءة و البرنامج التدريبي كأدوات للدراسة، و أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين مستوى الوعي الفونولوجي والذي كان له دوراً في تحسين القراءة لدى الطالبات.

هدفت دراسة Musa & Balami(٢٠١٦) التعرف إلى أثر التدريب على مهارات الوعي الصوتي على أداء القراءة للأطفال ذوي صعوبات القراءة(الدسلكسيا) في المدارس الإبتدائية في مدينة مايدوغوري. حيث إستخدم الباحثان المنهج التجريبي ، و تكونت عينة الدراسة من ١٥ طالبا (٨ ذكور و٧ إناث) من الطلبة ذوي صعوبات القراءة ، و قد تم إختيارهم بصورة قصدية من المدارس الخاصة، و قد إستخدموا كأدوات للدراسة مقياس لقياس مهارة الوعي الصوتي لتحديد مستوى القراءة للطلبة قبل و بعد البرنامج التدريبي. و قد خلصت النتائج إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في الوعي الصوتي على مهارات أداء القراءة للأفراد ذوي صعوبات القراءة، و لم تظهر فروقات ذات دلالة في فاعلية البرنامج تعود إلى جنس الطلبة.

أهمية الدراسة بالنسبة للدراسات السابقة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تتفق مع الدراسات السابقة بما يلي :

أولاً : أهمية التركيز على المرحلة الأساسية الدنيا و خاصة الصف الثاني و الثالث لما لهذه المرحلة او الفئة العمرية من (٨-١٠) سنوات أهمية في انها مرحلة المعرفة و استدعاء الحقائق و الأسماء ، كذلك فهم المعاني و إعادة صياغة المعلومات بكلمات و رموز . كذلك في هذه المرحلة يكون الطفل قادراً على التعرف على أصوات الحروف و تمييزها بصريا و سمعيا ، و تمييز رسم الحروف و مواقعها في الكلمات وايضا يكون قادرا على التعرف على الكلمات ، و ربط العلاقات المنطقية و تحليل الكلمات و تركيبها ، و اي خلل في هذه المعرفة يؤدي إلى ضعف الطالب في مهارة القراءة .

ثانيا: أهمية التدخل المبكر في الكشف عن المشكلة من اجل رسم الخطط العلاجية و إعداد البرامج التدريسية المناسبة لتنمية مهارة القراءة و خاصة الجهرية .

ثالثا : أهمية التنوع في الإستراتيجيات و الوسائل المستخدمة في تنمية مهارة القراءة لدى الطلبة مع مراعاة الفروقات الفردية بينهم .

تفرد هذه الدراسة عن سابقتها في انها الدراسة الاولى التي تستخدم أسلوب التنعيم (موسيقى الكلام) في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي العسر القرائي.

منهج الدراسة و إجراءاتها :

منهج الدراسة : إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي و التصميم شبه التجريبي، المجموعة الواحدة لإختبار القبلي و البعدي في هذه الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التنعيم في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة ، و ذلك لملائمته لأغراض هذه الدراسة .

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الطلاب الذين لديهم عسر القراءة في مدرسة ذكور بيت لحم الأساسية، من الصف الأول إلى الصف الرابع . تتراوح أعمارهم من (٦-١٠) سنوات .

عينة الدراسة: إقتصرت عينة الدراسة على ١٢ طالباً من طلاب مدرسة ذكور بيت لحم الأساسية ، وهم من طلبة ذوي العسر القرائي، تم إختيارهم بطريقة قصدية، من خلال تشخيصهم من قبل معلمة غرف المصادر بالإعتماد على الحقيبة التعليمية المعتمدة من قبل وزارة التربية و التعليم الفلسطينية . و تتراوح أعمارهم من (٧-١٠) سنوات.

أدوات الدراسة: من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير عدة أدوات و هي :

أولاً: بطاقة الملاحظة: وقد تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص. وتم أيضاً حساب معامل الارتباط بيرسون لل فقرات مع الدرجة الكلية للأداة. و تم التحقق من ثباتها من خلال حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين و حساب معامل الاتفاق على الدرجة الكلية لابعاد بطاقة الملاحظة عن طريق تطبيق معادلة كوبر (Cooper)، حيث حصلت على نسبة ٨٥٪. وهي تعد درجة مرتفعة مما يسمح بتطبيق الدراسة .

ثانياً: إختبار لقياس مستوى الإستجابات لمهارة القراءة الجهرية لطلاب ذوي العسر القرائي. و قد تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، كما تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لل فقرات مع الدرجة الكلية للأداة، وقد اتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة مما يدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات. وتم التحقق من ثبات الاختبار بإستخدام طريقة إعادة الإختبار (Test – Retest).

متغيرات الدراسة: أولاً : المتغير المستقل :و هو البرنامج التدريبي و العمر والصف.

ثانيا: المتغير التابع: و هو تنمية مهارة القراءة الجهرية .و قد تم قياسه من خلال الدرجات (العلامات) التي يحصل عليها الطالب من بطاقة الملاحظة في مراحلها الثلاث و هي قبل البدء بالبرنامج و في أثناء تطبيقه وعند الإنتهاء من تطبيق البرنامج.

تصميم الدراسة:إعتمدت الباحثة في تصميم الدراسة على التصميم الشبه تجريبي ، على المجموعة الواحدة بقياس درجات الطلاب القبلي و البعدي ، حيث تم إختيارالعينة بشكل قصدي و تعيين المجموعة بشكل عشوائي .

المعالجة الإحصائية:تمت المعالجة الإحصائية بجمع البيانات ومعالجتها بإستخدام برنامج الرزم (SPSS) و ذلك بحساب المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لعلامات الطلاب على إختبار القراءة الجهرية وإستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمقارنة متوسطات علامات الطلاب في بطاقة الملاحظة .

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الأول للدراسة:

السؤال الرئيس: ما فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التنغيم لتنمية مهارة القراءة الجهرية لدى

طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة؟

للإجابة عن السؤال الرئيس الأول، تم تحويله للأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الفرعي الاول : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات

اختبار مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة على المقياس

القبلي والبعدي؟

السؤال الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتنمية القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة تعزى لمُنغبر طريقة التدريس. (قبل تطبيق البرنامج / بعد تطبيق البرنامج)؟

١,١,٤ السؤال الفرعي الاول : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات اختبار مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة على المقياس القبلي و البعدي؟

و للاجابة عن السؤال تم تحويله إلى الفرضية التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات اختبار القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة على المقياس القبلي و البعدي.

ولفحص الفرضية الأولى، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المترابطة (**Paired Samples T Test**) لمعرفة الفروق بين علامات اختبار مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة بين الاختبار القبلي والبعدي، والجدول (١,٤) يوضح ذلك:

جدول (١,٤): نتائج اختبار "ت" للعينات المترابطة (**Paired Samples T Test**) لاستجابات أفراد العينة لأبعاد الدراسة المتعلقة في اختبار مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة بين الاختبار القبلي والبعدي

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الاختبار البعدي			الاختبار القبلي			أبعاد مهارة القراءة الجهرية
			%	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	%	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.009	11	3.191	92.3	3.0364	24.917	85.3	4.8498	23.042	التمييز البصري
0.056	11	2.138	76.1	2.5746	11.417	71.1	3.2287	10.667	التمييز السمعي
0.087	11	1.876	100	0.0000	5.000	86.7	1.2309	4.333	إدراك العلاقات
0.000	11	4.878	74.1	3.6894	22.958	55.8	7.0242	17.292	الحصيلة اللغوية
0.000	11	5.183	53.4	3.1443	11.750	33.5	4.6227	7.375	الأداء القرائي
0.000	11	6.884	76	8.2914	76.042	62.7	13.1399	62.708	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق بأن الدرجة الكلية لمهارة القراءة الجهرية على الاختبار القبلي حصلت على

متوسط حسابي (٦٢,٧) وانحراف معياري (١٣,١٣)، أي أنها جاءت بنسبة مئوية ٦٢,٧٪، كما تبين بأن

الدرجة الكلية لمهارة القراءة الجهرية على الاختبار البعدي حصلت على متوسط حسابي (٧٦,٠٤) وانحراف معياري (٨,٢٩)، أي انها جاءت بنسبة مئوية ٧٦٪.

ويلاحظ من الجدول (١,٤) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية بلغت (٦,٨٨٤)، بمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، أي انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في علامات اختبار مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة بين الاختبار القبلي والبعدي، وكانت الفروق لصالح الاختبار البعدي. وهذا يشير الى وجود فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التنغيم لتنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة، وكذلك للأبعاد (التمييز البصري، الحصيلة اللغوية، الأداء القرائي).

٢,١,٤ السؤال الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتنمية القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة تعزى لمتغير طريقة التدريس. (قبل تطبيق البرنامج / بعد تطبيق البرنامج)؟

و للإجابة على السؤال الثاني تم تحويله للفرضية التالية:

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمقياس مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة يعزى لمتغير طريقة التدريس (قبل و اثناء و بعد التطبيق)

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة يعزى لمتغير طريقة التدريس (قبل واثناء و بعد التطبيق).

جدول (٢,٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة يعزى لمتغير طريقة التدريس.

أبعاد مهارة القراءة الجهرية	وقت الملاحظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قراءة اصوات الحروف	قبل التطبيق	12	1.4505	0.15982
	أثناء التطبيق	12	1.6869	0.21880
	بعد التطبيق	12	2.1599	0.25366
قراءة المقاطع	قبل التطبيق	12	1.5333	0.48116
	أثناء التطبيق	12	1.9333	0.31718
	بعد التطبيق	12	2.2917	0.29064
قراءة الكلمات	قبل التطبيق	12	1.4889	0.09983
	أثناء التطبيق	12	1.6111	0.15527
	بعد التطبيق	12	2.0556	0.29106

0.17759	1.2143	12	قبل التطبيق	قراءة الجمل
0.17584	1.3333	12	أثناء التطبيق	
0.28868	1.8690	12	بعد التطبيق	
0.16682	1.0714	12	قبل التطبيق	قراءة النص
0.20620	1.1310	12	أثناء التطبيق	
0.21501	1.5833	12	بعد التطبيق	
0.17558	1.4123	12	قبل التطبيق	الدرجة الكلية
0.18867	1.6206	12	أثناء التطبيق	
0.24882	2.0768	12	بعد التطبيق	

يلاحظ من الجدول رقم (٢,٤) وجود فروق ظاهرية في مقاييس مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة

الأساسية من ذوي عسر القراءة يعزى لمتغير طريقة التدريس ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين

الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (٣,٤):

جدول (٣,٤): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مقاييس مهارة القراءة الجهرية

لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة يعزى لمتغير طريقة التدريس

مستوى الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	أبعاد مهارة القراءة الجهرية
0.000	34.102	1.566	2	3.132	بين المجموعات	قراءة اصوات الحروف
		0.046	33	1.515	داخل المجموعات	
			35	4.647	المجموع	
0.000	12.436	1.727	2	3.454	بين المجموعات	قراءة المقاطع
		0.139	33	4.583	داخل المجموعات	
			35	8.036	المجموع	
0.000	26.951	1.067	2	2.134	بين المجموعات	قراءة الكلمات
		0.040	33	1.307	داخل المجموعات	
			35	3.441	المجموع	

0.000	30.037	1.460	2	2.920	بين المجموعات	قراءة الجمل
		0.049	33	1.604	داخل المجموعات	
			35	4.523	المجموع	
0.000	24.203	0.940	2	1.881	بين المجموعات	قراءة النص
		0.039	33	1.282	داخل المجموعات	
			35	3.163	المجموع	
0.000	32.399	1.386	2	2.772	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.043	33	1.412	داخل المجموعات	
			35	4.184	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (٣٢,٣٩٩) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في مقياس مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية

من ذوي عسر القراءة يعزى لمتغير طريقة التدريس، وكذلك لجميع الأبعاد، وبذلك تم رفض الفرضية

الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (٤,٤): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير طريقة التدريس

الأبعاد	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
قراءة اصوات الحروف	قبل التطبيق	أثناء التطبيق	0.011
		بعد التطبيق	0.000
	أثناء التطبيق	قبل التطبيق	0.011
		بعد التطبيق	0.000
	بعد التطبيق	قبل التطبيق	0.000
		أثناء التطبيق	0.000
قراءة المقاطع	قبل التطبيق	أثناء التطبيق	0.013
		بعد التطبيق	0.000
	أثناء التطبيق	قبل التطبيق	0.013

0.025	-0.35833*	بعد التطبيق		
0.000	0.75833*	قبل التطبيق	بعد التطبيق	
0.025	0.35833*	أثناء التطبيق		
0.142	-0.12222	أثناء التطبيق	قبل التطبيق	قراءة الكلمات
0.000	-0.56667*	بعد التطبيق		
0.142	0.12222	قبل التطبيق	أثناء التطبيق	
0.000	-0.44444*	بعد التطبيق		
0.000	0.56667*	قبل التطبيق	بعد التطبيق	
0.000	0.44444*	أثناء التطبيق		
0.195	-0.11905	أثناء التطبيق	قبل التطبيق	قراءة الجمل
0.000	-0.65476*	بعد التطبيق		
0.195	0.11905	قبل التطبيق	أثناء التطبيق	
0.000	-0.53571*	بعد التطبيق		
0.000	0.65476*	قبل التطبيق	بعد التطبيق	
0.000	0.53571*	أثناء التطبيق		

0.465	-0.05952	أثناء التطبيق	قبل التطبيق	قراءة النص
0.000	-0.51190*	بعد التطبيق		
0.465	0.05952	قبل التطبيق	أثناء التطبيق	
0.000	-0.45238*	بعد التطبيق		
0.000	0.51190*	قبل التطبيق	بعد التطبيق	
0.000	0.45238*	أثناء التطبيق		
0.019	-0.20833*	أثناء التطبيق	قبل التطبيق	الدرجة الكلية
0.000	-0.66447*	بعد التطبيق		
0.019	0.20833*	قبل التطبيق	أثناء التطبيق	
0.000	-0.45614*	بعد التطبيق		
0.000	0.66447*	قبل التطبيق	بعد التطبيق	
0.000	0.45614*	أثناء التطبيق		

وكانت الفروق في الدرجة الكلية بين بعد التطبيق وقبل التطبيق لصالح بعد التطبيق وبين بعد التطبيق وأثناء التطبيق لصالح بعد التطبيق، وبين أثناء التطبيق وقبل التطبيق لصالح أثناء التطبيق. وهذا يشير الى وجود

فاعلية للبرنامج التدريبي المستند إلى التنغيم لتنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة، وكذلك للأبعاد (قراءة اصوات الحروف، قراءة الكلمات، قراءة الجمل، قراءة النص).

٢,٤ السؤال الرئيس الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتنمية القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة تعزى لمتغير الصف؟

تم فحص السؤال الرئيس الثاني بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة يعزى لمتغير الصف.

جدول (٥,٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة يعزى لمتغير الصف.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف	أبعاد مهارة القراءة الجهرية
0.25613	2.1390	7	الثاني	قراءة اصوات الحروف
0.27694	2.1892	5	الثالث	
0.29358	2.2571	7	الثاني	قراءة المقاطع
0.31305	2.3400	5	الثالث	
0.31371	2.0571	7	الثاني	قراءة الكلمات
0.29212	2.0533	5	الثالث	
0.31329	1.8776	7	الثاني	قراءة الجمل
0.28571	1.8571	5	الثالث	
0.27177	1.6327	7	الثاني	قراءة النص
0.07825	1.5143	5	الثالث	
0.25755	2.0677	7	الثاني	الدرجة الكلية
0.26535	2.0895	5	الثالث	

تبين من خلال الجدول رقم (٥,٤) ان الدرجة الكلية لمستوى مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة تعزى لمتغير الصف، للصف الثالث حصلت على متوسط حسابي (٢,٠٨٩) وبانحراف معياري (٠,٢٦٥)، بينما حصل الصف الثاني على متوسط حسابي (٢,٠٦٧) وبانحراف معياري (٠,٢٥٧). وحصل بعدي (قراءة اصوات الحروف، قراءة المقاطع) على متوسطات حسابية أعلى للصف الثالث من الصف الثاني، بينما حصل الصف الثاني على متوسطات حسابية اعلى في أبعاد (قراءة الكلمات، قراءة الجمل، قراءة النص) من الصف الثالث.

٣,٤ السؤال الرئيس الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتنمية القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة تعزى لمتغير العمر؟

تم فحص السؤال الرئيس الثالث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة يعزى لمتغير العمر.

جدول (٦,٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة يعزى لمتغير العمر.

أبعاد مهارة القراءة الجهرية	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قراءة اصوات الحروف	٧ سنوات	5	2.1568	0.27655
	٨ سنوات	4	2.0946	0.23406
	٩ سنوات	3	2.2523	0.31208

0.31305	2.2600	5	٧ سنوات	قراءة المقاطع
0.28868	2.2500	4	٨ سنوات	
0.34641	2.4000	3	٩ سنوات	
0.33133	2.0800	5	٧ سنوات	قراءة الكلمات
0.30792	2.0000	4	٨ سنوات	
0.30792	2.0889	3	٩ سنوات	
0.34405	1.9429	5	٧ سنوات	قراءة الجمل
0.16496	1.7143	4	٨ سنوات	
0.32991	1.9524	3	٩ سنوات	
0.30971	1.6857	5	٧ سنوات	قراءة النص
0.08248	1.5000	4	٨ سنوات	
0.08248	1.5238	3	٩ سنوات	
0.27585	2.0921	5	٧ سنوات	الدرجة الكلية
0.23550	2.0066	4	٨ سنوات	
0.29627	2.1447	3	٩ سنوات	

تبين من خلال الجدول رقم (٦,٤) ان الدرجة الكلية لمستوى مهارة القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة تعزى لمتغير العمر، حصلت على أعلى متوسط حسابي للعمر (٩ سنوات) وبانحراف معياري (٠,٢٩٦)، يليه للعمر (٧ سنوات) بمتوسط حسابي (٢,٠٩٢) وبانحراف معياري (٠,٢٧٥)، ومن ثم للعمر (٨ سنوات) بمتوسط حسابي (٢,٠٠) وبانحراف معياري (٠,٢٣٥). وحصلت أبعاد (قراءة اصوات الحروف، قراءة المقاطع، قراءة الكلمات، قراءة الجمل) على متوسطات حسابية أعلى للعمر ٩ سنوات، بينما حصل العمر ٧ سنوات على متوسط حسابي اعلى في بعد (قراءة النص).

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الاوول للدراسة:

تم فحص الفرضية الأولى و قد دلت النتائج على وجود تحسن ملحوظ لدى طلاب المجموعة بعد التدخل في المهارات القراءة الجهرية . وإلى وجود فاعلية للبرنامج التدريبي المستند إلى التنغيم في تنمية مهارة القراءة الجهرية ، كذلك الأمر بالنسبة لبعدهم المقروء و بعد الأداء القرائي التعبيري.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ابو منديل (٢٠١٨) ، بحيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج الإختبار القبلي و البعدي لصالح البعدي ، إضافة إلى أنها تتفق مع دراسة فرمان و عبيد (٢٠١٧)، و دراسة حمدان و البلوي (٢٠١٧) ، كما تتفق بشكل أساسي مع نتائج دراسة جابر و سامي وآخرون(٢٠١٦) ، كما تتفق مع كل من دراسة طوسون(٢٠١٦) و دراسة احمد (٢٠١٦) و العلي (٢٠١٥) ودراسة جزار (٢٠١٤) في إثبات فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة القراءة الجهرية .

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي برنامج جديد ، مثير للإهتمام بعيد عن الرتابة و الروتين في عملية التدريس بالنسبة للطلاب، كما أنه متنوع في اساليبه ، وشامل ، يجمع ما بين الحركة و الإيقاع والغناء الكورالي، والعمل الجماعي المشترك، و الفردي الذي أثار لدى الطلاب الفضول و الدافعية

للتعلم، كذلك أضاف أسلوب التنغيم للقراءة نكهة خاصة، جذبت الطلاب لتعلمها، حيث أعجب الطلاب بطريقة تغيير النبرة و النغمة من عالية إلى منخفضة و العكس ، مما جعلهم يتذوقون حلاوة القراءة الجهرية و جعلهم يحاولون تكرار و ترديد موسيقى الكلام أثناء القراءة، و من الأمور التي جذبت الطلاب أكثر إليه و أثر على أدائهم تميز البرنامج بالأساليب المتعددة و المتنوعة و الهادفة من مرئية و مسموعة و منها من جمعت بين الإثنين، حيث لبت إحتياجات الطلاب و إهتماماتهم، كما أنه تدرج في المستوى من السهل إلى الصعب متماشياً مع قدراتهم وراعى الفروقات الفردية الموجودة، لذلك يعد البرنامج أداة تجمع بين جوانب و مستويات الذكاءات جميعها مستخدماً إستراتيجيات متعددة منها التعلم النشط، و التعلم التعاوني ، و التعلم الفردي، و التعلم بالموسيقى ، و التعلم باللعب و غيرها. و هو مناسب للفئة العمرية المستهدفة للدراسة، كذلك سهل التطبيق .

ثم تم فحص الفرضية الثانية التي دلت على وجود فروق واضحة لصالح التدريس بعد التطبيق ، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى التنغيم في تنمية القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة . كما هو الحال ايضاً بالنسبة للأبعاد جميعها.

تتفق هذه النتائج مع دراسة ابو منديل (٢٠١٨) و دراسة فرمان و عبيد (٢٠١٧) و دراسة الصباح (٢٠١٧) ودراسة جرار(٢٠١٤) و ايضاً دراسة طعيمة (٢٠١٠) و دراسة فورة (٢٠٠٣) .

تعزو الباحثة النتائج السابقة جميعها إلى أن البرنامج قد حقق تقدم جيد عند هؤلاء الطلاب حتى لو كانت النسبة ضعيفة أو منخفضة، فقد تخطى هؤلاء الطلاب الكثير من الحواجز و المعيقات التي كانت تسبب لهم صعوبات في القراءة ، فقد دعمهم البرنامج و قدم لهم الدافعية و التعزيز و أزال حاجز الخوف و الشعور بالإخفاق. فكل طالب حاول و جرب و أختبر فرحة القراءة بشكل جيد .

إرتبط البرنامج بعدة طرق و أساليب و إستراتيجيات ساعدت على الوصول إلى كل جانب من جوانب الطالب و قدراته و لامست إهتماماته، اشعرته بالراحة، و اخفت لديه عنصر الرهبة ، لأنه كان يأخذ

الوقت الكافي ويعمل وهو مرتاح. كما أضاف البرنامج عنصر البهجة و المتعة و التغيير الذي اشعر الطالب بالحرية وأكسبه خبرات سارة من خلال المشاركة الفردية و الجماعية ، كما أنه أشبع رغباته للعب و الترفيه سواء من خلال إستخدام الطاقات أو المعجون أو إستخدام الحاسوب. فالبرنامج قد إعتمد على نشاط الطالب كون الطالب هو محور العملية التعليمية ، و ركز على جميع إهتماماته و حاجاته، كماقضى البرنامج على الرتابة و الملل في المواقف التعليمية ، و حققها بأسلوب ممتع و هادفو عملي ، شعر الطالب من خلاله أنه سيد المواقف والمعلم صديقه و معاونه، و إنه صاحب السيطرة و له القدرة على إتمام العمل. إن التعزيز الدائم من قبل الباحثة في المواقف التي تتطلب ذلك و في الوقت المناسب عزز لدى الطالب الشعور بالثقة و كسر لديه حاجز الخوف ، كما أن الإنتقال من البيئة الصفية العادية إلى بيئة جديدة كلها مرح و تشويق و العاب و عمل و تجارب ساعد ذلك على جذب إنتباه الطالب و شوقه للعمل لوجود المثيرات الهادفة والأنشطة، كما أن الموسيقى أثرت بشكل كبير على نفسية الطلاب ، و حب الطلاب للإيقاع و إستخدام أدواته جذبهم للتعلم بشكل كبير . و البرنامج أيضاً مراعياً للفروقات الفردية لدى الطلاب ساعدهم على التقدم وأشعرهم بالتقدم و النجاح ، كما أن إستخدام البرنامج لأوراق العمل للتقييم بشكل دائم ، ساهم في علاج بعض المشكلات التي يعاني منها الطلاب خلال عملية القراءة و الكشف عن النقاط التي مازالت بحاجة إلى العمل عليها بوضع خطط علاجية .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتنمية القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة تعزى لمتغير الصف؟

تم فحص السؤال الرئيس الثاني و قد تبين أن الصف الثالث قد حصل على متوسطات حسابية أعلى من الصف الثاني بشكل عام ، أما بالنسبة للأبعاد فقد لوحظ أن الصف الثالث قد تقدم على الصف الثاني

في كل من بعد قراءة اصوات الحروف و المقاطع، في حين قد تقدم الصف الثاني على الصف الثالث في كل من بعد قراءة الكلمات و الجمل و النص.

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الصف الثالث قد تمكن من قراءة الحروف و المقاطع بشكل أفضل من الصف الثاني لمروره و تمكنه من هذه الأبعاد نظرا لتكرارها و دراستها مدة عامان متتاليان بمعنى أنه تعامل معها وأصبح لديه خبرة و ممارسة و تمكن في هذه الأبعاد بينما مازال طلاب الصف الثاني بمرحلة تعلمها وممارستها والتمكن منها. أما بالنسبة لحصول الصف الثاني على على متوسطات حسابية أعلى من الصف الثالث في بعد قراءة الكلمات و الجمل و النص ، يعود إلى أن الصف الثاني في مرحلة تعلمها و التعرف عليها و إكتشاف الكلمات و التعرف على معانيها ولديهم الرغبة القوية في قراءة هذه الكلمات و الجمل أكبر من الصف الثالث، لأن طلاب هذا الصف من الممكن أنهم واجهوا صعوبات في تعلم القراءة و نظراً لعدم معالجة المشكلات التي واجهوها في الصف الثاني تراكمت و تحولت إلى عقبة و صعوبة أمامهم جعلت دافعيتهم ورغبتهم في التعلم تقل أو تكاد تختفي لعدم وجود الدعم و المساندة و العلاج. الصف الثاني هو الأساس الذي نبني عليه ، فإذا ما تم تأسيس الطلاب بشكل جيد و تم التمكين من اساسيات تعلم القراءة كتعلم قراءة الحروف ثم الانتقال إلى المقاطع فالكلمات حتى نصل إلى قراءة النص فإنهم سيواجهون صعوبات في القراءة، و أي خلل يصيب أي جزء من هذه الاجزاء يصيب البقية و سيواجه الطالب بعدها الصعوبات و المشاكل ، و تبدأ الفجوة تكبر وتكبر حتى تصبح عائقاً أمام الطالب في تعلم القراءة.

من هنا نجد أن البرنامج التدريبي عمل على البدء من نقطة الصفر بحيث بدأ مع الطلاب من مرحلة التعرف على الحروف و تسميتها و تمييزها ، ثم إنتقل بهم بالتدريج إلى قراءة المقاطع مع المد الطويل و القصير، وتدرج شيئاً فشيئاً من المحسوس إلى المجرد حتى أوصلهم إلى مرحلة قراءة النص التي مازالت بحاجة إلى دعم و عمل و علاج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتنمية القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة تعزى لمتغير العمر؟

و بعد فحص السؤال الرئيسي الثالث تبين وجود فروقات في مستوى القراءة للطلبة يعزى لمتغير العمر .

تعزو الباحثة النتائج السابقة إلى أن الطلاب بعمر ٩ سنوات هم من المفروض أن يكونوا بالصف الرابع الأساسي ، بما معناه أنهم من الطلاب الذين رفعوا تلقائياً من قبل التربية و التعليم ، أي أنهم مروا بالصف الثالث أو الثاني عامان متتاليان ، هذا يقودنا إلى أنهم مروا بتعلم الحروف و المقاطع و الكلمات و الجمل مدة ثلاث اعوام متتالية لذا لديهم التمكن في معرفتها ، على عكس طلاب الصف الثاني التي تعرض عليه خلال مدة اقصر ، أما فيما يتعلق بقراءة النص و تميز الصف الثاني بأعلى متوسطات يرجع إلى التشديد على معرفة القراءة و التمكن منها و وجود المساعدة و الدعم و بذل المجهود لتعلمها من قبل المعلمين حتى يتمكن الطالب إتقانها قبل الإنتقال إلى الصف الثالث ، حتى لا يواجه الطالب مشكلة و صعوبة في القراءة ، لأنها بعد ذلك ستستمر معه و تنتقل من صف لآخر . هذا ما حصل مع طلاب العمر ٩ سنوات ، فهم تمكنوا من معرفة قراءة الحروف و الكلمات لكن المشكلة عندهم عدم القدرة على قراءة الجمل الطويلة و قراءة النصوص، و التي يرجع السبب فيها إلى عدم تلقي العلاج المناسب في الوقت المناسب له ، فالطالب الذي واجه مشكلة في القراءة في الصف الثاني و تم تجاهلها وعدم علاجها بقيت هذه الصعوبة ملازمة له و كبرت شيئاً فشيئاً حتى أصبحت صعوبة لديه تسبب له الخوف و القلق و التردد عند القراءة فقلت لديه الرغبة بالمشاركة أو محاولة القراءة فتم تجاهله بالتالي تدنى مستواه الاكاديمي و صنف من ضمن الطلبة ذو العسر القرائي.

توصيات الدراسة: في ضوء النتائج السابقة ، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- ضرورة تطبيق البرنامج المقترح على طلبة المرحلة الأساسية لمن يعانون من عسر القراءة في المدارس الفلسطينية لما له من أثر إيجابي و فعال في تنمية القراءة الجهرية .
- العمل على تدريب المعلمين وعقد دورات تدريبية لمعلمي غرف المصادر ومعلمي الصفوف العادية، بهدف تدريبهم على اسلوب التنعيم في تدريس اللغة العربية ، لأهميته في تعزيز الطلبة و دفعهم إلى التعلم.
- الإهتمام بالقراءة الجهرية في المرحلة الأساسية (١-٤) ، لأنها تشكل الأساس في تعلم القراءة ، و اذا تمكن الطالب فيها من القراءة فإنه سيتمكن من تعلم المهارات العليا الأخرى مثل الإستيعاب و الفهم و النقد والتذوق.
- توفير مواد تعليمية وإدراج الوسائل السمعية و القائمة على التنعيم و القصص القصيرة التي تناسب طبيعة و طرق و أساليب التدريس الطلبة ذوي عسر القراءة.
- تشجيع الطلبة على الإكتثار من القراءة القصص القصيرة و المقالات القصيرة الهادفة بعمل مسابقات في القراءة و تعزيزهم على ذلك بهدف تنمية حب القراءة لديهم .
- الإهتمام بالكشف المبكر عن الطلبة ذوي عسر القراءة و وضع الخطط و البرامج العلاجية لهم للحد من تفاقم المشكلة.
- تعزيز التعاون بين معلم اللغة العربية و معلم غرف المصادر في مساعدة الطلبة و العمل على بناء الخطط العلاجية المشتركة للمساهمة في دعم و تنمية مهارة القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة.

مقترحات الدراسة: في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج ، فإن الباحثة قد خلصت إلى المقترحات الآتية

للدراصة المستقبلية:

— إجراء دراسة تهم بتصميم برامج علاجية متنوعة للتغلب على صعوبات القراءة الجهرية لدى طلبة المرحلة الأساسية.

- دراسة فاعلية برامج تستند إلى الأنشطة التعليمية المسموعة و المرئية في تنمية القراءة الجهرية لدى طلبة المرحلة الأساسية من ذوي عسر القراءة.

قائمة المصادر و المراجع :

قائمة المصادر و المراجع :

اولاً: المصادر و المراجع العربية:

اولاً: المصادر و المراجع العربية:

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدي..(1414هـ) لسان العرب، مادة نغم، ج12، ط3، ص590
دار صالح ، بيروت.

أبو طعيمة، محمد.(٢٠١٠). وصف أخطاء القراءة الجهرية وتحليلها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد وعلاقتها ببعض المتغيرات ، المجلة الأردنية ، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٦) ، العدد(٢)،ص ١٠٩-١٢٧.

أبو منديل، امين. (٢٠١٨). أثر تدريبات الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من ذوي صعوبات التعلم بغرف المصادر بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

احمد، عبير .(٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوى الوعي الفونولوجي و أثره على تحسين مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة.مجلة الأرشاد النفسي ، العدد ٤٥ ، ص١٧٧-٢٢٢، مصر.

جابر، جابر، ومحمود، سامي، والسيد منى. (٢٠١٦). فعالية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. *مجلة العلوم التربوية*، العدد الرابع، ص ١٦١-١٩٥، جامعة القاهرة.

الجوارنة، يوسف عبد الله. (٢٠٠٢). التنغيم ودلالته في العربية. *مجلة الموقف الأدبي*، العدد ٣٦٩، ص ٤١.

حمدان، محمد، و البلوي، فيصل. (٢٠١٧). تطوير برنامج محوسب و قياس أثره في تحسين الوعي الصوي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.

الحوامدة، محمد. (٢٠١٠). وصف أخطاء القراءة الجهرية وتحليلها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة الأردنية، مجلة العلوم التربوية*، المجلد ٦، العدد ٢، ص ١٠٩-١٢٧.

الدهيني، رشا. (٢٠١٧). عسر القراءة والمؤشرات السلوكية المميزة له لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الصباح، سهير. (٢٠١٧). صعوبات التعلم في القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في غرف المصادر التعليمية في فلسطين. *المجلة العربية للعلوم النفسية*، العدد ٣٥، ص ٤٦.

طوسون، عبير. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الوعي الفونولوجي و أثره على تحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ صعوبات التعلم، *مجلة الإرشاد النفسي*، العدد ٤٥، ص ١٧٧-٢٢٢، جامعة الدمام.

فرمان، جلال عزيز، آمال محمود عبيد. (٢٠١٧). أثر أسلوب التنغيم الصوتي في الفهم القرائي لمادة المطالعة و النصوص عند طالبات الصف الثاني المتوسط، *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*، مجلد ٧، العدد ٤، ص ١٦٢-١٩٥، جمهورية مصر العربية.

طاهر، علوي عبد الله. (٢٠١٠). تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

عبد الرؤوف، عامر (٢٠١٤) القراءة مفهوما - أهدافها - مهاراتها - لوار - دار العاملة - ط: ١. عون، فاضل. (٢٠١٢). طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

القدوري، غانم (٢٠٠٢) المدخل الى علم اصوات العربية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان ليلي، سهل. (٢٠١٠). التنغيم وأثره في اختلاف المعاني ودلالة السياق. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السابع، ص٢٦٩، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر. ملحم، سليم. (٢٠٠٦). صعوبات التعليم. الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

ثانيا المراجع الأجنبية :

Hornstra, Lisette. Denessen, Eddie. Bakker, Joep.- Bergh, Linda van den and Marinus Voeten. (2010). Teacher Attitudes toward Dyslexia: Effects on Teacher Expectations and the Academic Achievement of Students with Dyslexia. **Journal of Learning Disabilities**43(6) 515-
<http://Idx.sagepub.com/content/43/6/515>

Musa, Alic&Balami, Adamu. (2016). Effect of Phonological Awareness Training on the Reading Performance of Dyslexic Children in Primary Schools in Maiduguri Metropolis, Borno State, Nigeria. **International Journal of Humanities and Social Science**, VOL.6, No .7